

أ (حالة الطفل (أصم، ضعيف سمع، عيوب نطق).

ب) الهدف المرجو منه.

ج) طبيعة الاضطراب الذي يعانيه (حذف، إبدال، تحريف، إضافة).

د (حجم الحالة أو المشكلة (شديدة، متوسطة، مقبولة).

وهذا التدريب المنظم لا يمارس بطريقة كافية وصحيحة من قبل عدد من المعلمين أو أخصائي النطق والتخاطب، إما لعدم توفر التقنيات السمعية المناسبة أو لعدم الكفاية المهنية لبعض المعلمين حول كيفية إجراء هذا التدريب أو لعدم الوصول إلى نتائج إيجابية سريعة أو بسبب العمل بوسائل تواصل أخرى تقليدية كما أن وسائل تميز اللغة ما زالت تدور ضمن قوالب جامدة ونصوص تقليدية لا تأخذ بعين الاعتبار حاجات الطفل المعاق سمعياً وميوله وقدراته، وإذا كان المعلم هو المحور الأساسي القادر على تمهير اللغة والنطق لتلاميذه فلا بد من تسلحه بالاتجاهات الحديثة في مجال التدريب السمعي والنطقي ليقوم بدوره الكبير والمميز.

ولابد أن نعتقد تماماً أن الأساس في هذه العملية ليست الأجهزة أو الأدوات وحدها، فهي تعتبر وسائل مساعدة في تدريبات النطق والسمع، حيث إن أساس نجاح هذا التدريب يعتمد على مدى مهارة أخصائي النطق وقدرته على استخدام أساليب مختلفة قد لا تكون من ضمنها استعمال أجهزة وذلك بأن يتقن طرقاتاً يستخدم فيها مهاراته الفردية في تدريب النطق، وعلى سبيل المثال لا الحصر عندما يريد أن يدرّب طفل على نطق حرف (ف) فإن الأخصائي يقوم بوضع منديل أو شمعة أمام الطفل ويطلب منه أن يطفئ هذه الشمعة بالنفخ عليها، وفي هذه الحالة سوف يصدر الطفل صوت الفاء لكي يطفئ الشمعة كذلك يستطيع أن يضع قطعة ورق صغيرة في مقدمة لسان الطفل ويطلب منه أن يخرج قصاصة الورق بدون أن يستخدم يديه، وفي هذه الحالة سوف ينطق الطفل حرف الحاء (ح).

أما إذا رغب في إنطاق الطفل حرف الغين (غ) فإن الوضع بكل سهولة يقوم المدرب بعملية الغرغرة أمام الطفل ويطلب منه أن يقلده، وبهذه الطريقة ينطق حرف (غ).